

## تحرير الصورة: بيان الحق في إسترجاع الذاكرة الجماعية

تمتلك التكتلات متعددة الجنسيات اليوم صورتنا. نحن نطالب بنفس الحق.

إن وعينا بانفصالنا عن حقائق ماضينا والقيود المفروضة على حركة تراثنا السمعي البصري يجبرنا على الفعل. إن المواد الأرشيفية لجنوب العالم مبعثرة ومشتتة، وغالباً ما يتم إحتجازها في مساحات تخلد ممارسات إستعمارية أو في مؤسسات دولة تمنع وصول المواطنين إليها. لذا وجب العمل على تفكيك هذه الإقتصادات المبنية على تراكم رأس المال ليتمكن معدومي الأرض من اكتشاف وإعادة صياغة حقهم في سرد قصصهم والتفاعل معها. إن علاقة التكنولوجيا بالراس المال خلقت مساحات من الترابطات والتحالفات التي لا تسمح للصور بالإننتشار و بطريقة متاحة للأفراد.

### لذا، فنحن ندعو جميع المعنيين باتباع المبادئ التالية:

1. تحرير الصور من النظام التجاري وخلق بيئة تحترم حق الوصول إلى المعلومة. وبينما نذكر أن إدارة وصيانة الأرشيفات تتطلب موارد مادية، فإننا مع ذلك نرفض احتكار الوصول إلى المعلومة بقصد الربح.
  2. الدفع لتأسيس شبكة/منصة مستقلة مبنية على أساس التعاون مما يسهل نشر المعلومات عن الجهود المستمرة والمستجدة من قبل الأفراد أو المؤسسات بهدف حفظ ومشاركة الأفلام، حيث يعترف هذا المورد بالتنوع اللغوي والتنوع في نظم الإشارة.
  3. الحشد و التنظيم بشكل تضامني كمبدأ أساسي لتشكيل مشاعات تحق لنا جميعاً بحكم ذاكرتنا الجماعية المشتركة وتاريخنا المترابط، يجب أن يكون حشد التضامن بمثابة تعويض لرواياتنا وذاكراتنا المشتركة وتاريخنا الجماعي. إن احد المبادئ المُلزمة لمجتمعنا السينمائي سيكون مشاركة نتائج أبحاثنا ونتاجاتنا التي استفادت من الوصول إلى المواد الأرشيفية السمعية البصرية، فنحن لسنا وحدنا. نحن نقف معاً لإستعادة ونشر التواريخ المهمشة والمكتملة.
  4. تحميل مسؤولية الوصول للمعلومات للمؤسسات، حيث أن الوعي بماضي الناس، حاضرهم ومستقبلهم، على المحك. وبناء على ذلك فإن بناء مستقبلنا الجماعي معلق على قدرتنا على قراءة الماضي.
- ندعو المجتمع السينمائي للإنضمام إلى جهودنا وتوقيع هذا البيان ونرحب بالمساهمات في محتواه والاقتراحات العملية حول كيفية تحقيق مطالبه.

<https://themanifesto.documentary-convention.org/>